

## عصا ذكية تغير حياة المكفوفين

لندن - ابتكر مهندس ضريح عصا ذكية تساعد المكفوفين على التنقل بسهولة داخل المدن، باستخدام المساعدة الصوتية وخرائط "غوغل" وتقنية البلوتوث وجهاز استشعار لتنبه فاقدي البصر إلى العوائق والحواجز القريبة. ومن المتوقع أن تحدث هذه العصا الإلكترونية ثورة في طريقة تنقل المكفوفين عندما يكون بمفردهم. كما تستخدم العصا الذكية أجهزة استشعار بالموجات فوق الصوتية لتحديد المستخدم من العوائق القريبة من خلال إصدار اهتزازات في المقبض. كما يمكن ربط العصا عبر تقنية "بلوتوث" بالهاتف الذكي لتسهيل عملية التحكم فيها وتوجيهها. ويمكن كذلك دمجها ببرنامج المساعد الصوتي، إذ يتم استخدام مكبرات صوت مدمجة لإبلاغ المستخدم بالمناجر القريبة وتفاصيل المباني الأساسية التي قد يتعذر عليه رؤيتها.

لندن - ابتكر مهندس ضريح عصا ذكية تساعد المكفوفين على التنقل بسهولة داخل المدن، باستخدام المساعدة الصوتية وخرائط "غوغل" وتقنية البلوتوث وجهاز استشعار لتنبه فاقدي البصر إلى العوائق والحواجز القريبة. وكانت التحديتات اليومية التي يواجهها المهندس المكفوف كورسات تشيلان الرئيس التنفيذي لمؤسسة "أكاديمية يونغ غورو" غير الربحية في الانتقال من مكان إلى آخر دون الاعتماد على الآخرين الدافع الرئيس لابتكاره. إذ يعلم أنه، كالكثيرين مثله من المكفوفين، محرومون من ثورة التكنولوجيا الحالية، وهو ما عمل على تغييره من خلال ابتكاره عصا أسماها "وي ووك" على أمل تغيير حياة المكفوفين وتحسينها بشكل كبير. وفي مقابلة مع شبكة "سي إن إن" قال تشيلان "لسوء الحظ لا توجد مدينة واحدة في العالم ملائمة للمكفوفين تماما.

## التكنولوجيا تفتح بوابات جديدة لجامعي الأعمال الفنية

### بحثا عن الأصالة.. عشاق الفن يتهافتون على الأسواق الافتراضية



مقطع فيديو للاعب كرة السلة مقابل 100 ألف دولار

واستاذك ستيف بولاند، مبتكر موقع مايبي ميتند، رد فعله الأولي، ورأى أن هذا هو المستقبل، وهذا ما ستصبح عليه المقتنيات في المستقبل. ويرى المعجبون في الظاهرة الجديدة بديلا لأسواق هواة الجمع التقليدية التي غالبا ما تكون غير منظمة وغير شفافة، سواء كانت تطوي على مبيعات بطاقات البيسبول أو الأعمال الفنية. وقال بولاند "العالم الافتراضي أفضل من العالم الواقعي. هناك أعمال مزيفة ليكاسو وفان جوخ. لكن قطع الفيديو لنجم الدوري الأميركي للمحترفين لبرون جيمس في واحدة من أكثر حركاته إثارة، لا تتجاوز مدته الدقيقة، ومع ذلك، وصل السعر المدفوع لاقتنائه 208 آلاف دولار.

### كريستيز على الخط

الخمس الماضي أصبحت كريستيز أول دار مزادات كبيرة تعرض أحد الأعمال بالرموز غير القابلة للاستبدال وهو "أول خمسة آلاف يوم" للفنان الرقمي الأميركي بيبيل، واسمه الحقيقي مايك ويتكلمان. وقال نواه ديفيس، الخبير لدى كريستيز في فن ما بعد الحرب والفن المعاصر "هذه لحظة محورية لمستقبل الفنون الجديدة وحتى ممارسة هواية الجمع نفسها". وقد ارتفع السعر، الذي بدأ عند 100 دولار، بسرعة إلى 3 ملايين دولار. وينتهي البيع في 11 مارس.

وقارن ديفيس الظاهرة الجديدة بفن الشارع، الذي تحول في غضون عقود قليلة من ممارسة غير قانونية إلى اتجاه رئيسي في الفن المعاصر. وأضاف أن الفن القائم على الرموز غير القابلة للاستبدال "سيصبح القوة المبتكرة التالية في سوق الفن".

**السوق شهدت انتعاشا كبيرا العام الماضي حيث شارك 222 ألف شخص بصفقات بلغت قيمتها 250 مليون دولار**

كما يقول بولاند إن الرموز غير القابلة للاستبدال لها مستقبل عظيم في عالم الرياضة أيضا. فقد أعلنت منصة كرة القدم الفرنسية سورار، الخمس، أنها جمعت 50 مليون دولار من المستثمرين. وقالت شركة بانينتي التي تتخذ من إيطاليا مقرا لها، والتي شاركت منذ فترة طويلة في أعمال بطاقات التداول والمقتنيات الأخرى إنها أنشأت موقعا خاصا بها قائما على البلوك تشين. ويعتقد بولاند أن التكنولوجيا الجديدة ستعمل بشكل أفضل في البداية مع العلامات التجارية رفيعة المستوى مثل الرابطة الوطنية لكرة السلة، لتضفي إحساسا بالثقة في هذا العالم الجديد وغير المالوف. وبالنسبة إلى الأسعار، وفيما إذا كانت ستشهد تقلبات عنيفة كما كان الحال مع العملات المشفرة، قال بولاند "تبقى الأسعار غير مضطربة إلى حد ما، واعتقد أنه سيكون هناك نوع من التصحيح".

يسمح للأشخاص بشراء قطع رقمية محدودة الإصدار باستخدام عملات مشفرة. ومع انخفاض أسعار العملات المشفرة عام 2018، فقد الناس اهتمامهم بالأمر. ومع هذا، تضاعفت قيمة "دابير لابس" بعد أن نجحت في اجتذاب المزيد من التمويل وانشأت شبكتها الخاصة باسم "فلو"، وانضمت إلى السوق لبيع مقاطع مميزة من خلال شركة جديدة بعنوان "توب شوت"، التي بيع عبرها مقطع فيديو لنجم الدوري الأميركي للمحترفين لبرون جيمس في واحدة من أكثر حركاته إثارة، لا تتجاوز مدته الدقيقة، وصل السعر المدفوع لاقتنائه 208 آلاف دولار.

ويتمتع الفيديو الرموز غير القابلة للاستبدال مما لا يترك جدالا في هويته وأصله بفضل تقنية "البلوك تشين" نفسها المستخدمة لضمان أمان العملات المشفرة. وكانت الشركة الكندية قد أطلقت توب شوت في أوائل أكتوبر بالشراكة مع الرابطة الوطنية لكرة السلة، تنتج للزبائن شراء مقاطع الفيديو القصيرة وبيعها بأسعار تختلف حسب الطلب والندرة. وبمجرد تسجيل عملية البيع على المنصة، يمكن أن تنتقل المقاطع من جهة إلى أخرى، لعدد غير محدود من المرات. وتقال الشركة أيضا صغيرة من كل عملية بيع بالمشاركة مع الرابطة الوطنية لكرة السلة وربطة اللاعبين المحترفين.

### هذا هو المستقبل

وفقا للمتحدث باسم الشركة الكندية، في مطلع يناير وبعد بداية بطيئة، انفجرت أعمال توب شوت، حيث حققت أكثر من 200 مليون دولار من المعاملات منذ بداية العام. وأضافت أنه بحلول الأرباح، اقتربت الشركة من تسجيل أول 100 ألف مشتر. ويوفر موقع "مومتز انكس" تقييمات دقيقة في الوقت الفعلي، وقد حدد قيمة السوق الحالية عند 1.8 مليار دولار. ومن المفارقات أن معظم مقاطع الفيديو التي تباع يمكن مشاهدتها مجانا في أي مكان آخر على الإنترنت، على موقع يوتيوب. وكتب جوناثان باليس، الذي أنفق 35 ألف دولار على مقطع واحد، على مدونته التي تحمل عنوان "لاخي مايفريك" "أنفهم تماما ردود الفعل الأولية"، في إشارة إلى الذين لا يفهمون سبب شراء مقطع يتوفر مجانا.

وتابع "نشأ جيل كامل من الشباب الأثرياء الذين يفكرون بطريقة مختلفة تماما عني وعنك، مما يجعل عدم تفهم الكثيرين غير مؤثر على مسارنا نحو المستقبل". وانجذب الأفراد خلال بداية الموسم إلى بطاقات التداول الرقمية الجديدة للدوري. وجاء هذا الازدهار مرضيا لرواهم غارغولو، الذي أسست شركته "دابير لابس" موقع "كريبتو كيتيز" عام 2017،

وكانت العملات المشفرة قد كافحت لإيجاد استخدامات جيدة لتقنياتها. وثمة شكوك حول استقرار قيم هذه العملات؛ نظرا لاعتماد الكثير من المعاملات على العملات المشفرة والتي أدت إلى تذبذب شديد في قيمتها خلال العامين الماضيين. ومع ذلك، يحرص المتحمسون للعملات المشفرة على تذكير الآخرين بأن معظم التحولات الكبرى بعالم التكنولوجيا، من "فيسبوك" و"إيري بي" وصولا إلى شبكة الإنترنت ذاتها والهواتف المحمولة، غالبا ما بدأ ظهورها في صورة ألعاب.

وقال مارك أندريسن، مستثمر لدى مؤسسة "أندريسن هورويتز"، "بيدي الكثيرون تشككهم حيال هذا الأمر"، وذلك خلال مناقشة جرت عبر تطبيق "كلوب هاوس" الاجتماعي، هذا الشهر. وأوضح هو وشريكه بن هورويتز أن الكثير من الأشخاص لا يشعرون بأشياء من عينة الأحدث الرياضية والأعمال الفنية وطاقات بيسبول من أجل قيمة هذه الأشياء في حد ذاتها، وإنما من أجل شكلها الجمالي وتصميمها. وعن هذا، قال هورويتز "أنت هنا تشتري قيمة معنوية".

كانت هذه السوق قد شهدت انتعاشا كبيرا العام الماضي، حيث شارك أكثر من 222 ألف شخص في مبيعات بلغت قيمتها 250 مليون دولار؛ ما يشكل ارتفاعا بقيمة أربعة أضعاف عن عام 2019، تبعا لموقع Nonfungible.com المعني بتتبع السوق. ويعزى الأمر إلى الجائحة التي دفعت المستثمرين إلى البحث عن فرص أكثر سرعة لتخليق الأرباح، من الأحدث الرياضية والملابس إلى الأعمال الفنية.

وبالفعل، لفتت أنظار هؤلاء المستثمرين الذين يمتلكون أموالا طائلة "ليجرفوها" إصدارات رقيقة المستوى من "ديدماو 5" للملحن الموسيقي، وجاستن روياند مبتكر كارتون "ريك اند مورتى".



وانجذب الأفراد خلال بداية الموسم إلى بطاقات التداول الرقمية الجديدة للدوري. وجاء هذا الازدهار مرضيا لرواهم غارغولو، الذي أسست شركته "دابير لابس" موقع "كريبتو كيتيز" عام 2017،

الأصالة هي الكلمة الأبرز في الأحاديث المتبادلة بين مقتني الأعمال الفنية الذين يتدققون بالآلاف على منصة "توب شوت" عبر الإنترنت لشراء مقاطع فيديو قصيرة، حيث يحظى سوق افتراضي جديد بنجاح باهر بين هواة الجمع وعشاق الرياضة ومحبي الفن.

نيويورك - الظاهرة التي فتحت "بوابات السيل" بدأت منذ عشر سنوات، تحديدا في شهر أبريل 2011، عندما ابتكر كريستيز شخصية الرسوم المتحركة القطبان الذي يحلق تاركا وراءه أثرا لغوس قرح. وسرعان ما جرت مشاهدة هذا "الميم" والتشارك فيه عبر مواقع التواصل الاجتماعي الملايين من المرات.

وخلال فبراير الماضي طرح توريث نسخة فريدة للبيع عبر منصة "فاونديشن" المتخصصة بالسلع الرقمية. وحصلت المفاجأة التي وصفها توريث في ما بعد بـ"بوابات السيل"؛ في الساعات الأخيرة من المزاد اشتعلت حرب متصاعدة حول الصورة، لتباع في نهاية الأمر لمستخدم جرت الإشارة إلى هويته فقط باستخدام رقم محفظة العملة المشفرة الخاصة به، وذلك مقابل ما يقرب من 580 ألف دولار.

**السوق الافتراضية تتبّع لمبتكري المحتوى الرقمي التواصل مع جمهورهم وإجراء الصفقات بعيدا عن سيطرة الوسطاء**

وجاءت عملية البيع هذه لتشكّل نزوة جديدة في سوق سريعة النمو لحقوق ملكية الفن الرقمي والوسائط. تعرف اختصارا بـ"إن إف تي". ولا يحصل المشترون عادة على حقوق الطبع والنشر أو العلامات التجارية أو حتى الملكية الوحيدة لأي شيء يشترونه، وإنما يحصلون فقط على حق المعرفة والمخاطرة بأن نسخهم "أصلية".

### لعبة تحولت إلى استثمار

في فبراير أيضا، باعت الممثلة لينديس لوهان صورة وجهية (بورتريه)، بمبلغ 15 ألف دولار، وفي إشارة إلى العملات المشفرة مثل "بيتكوين"، وقالت لوهان "أؤمن بعالم يتسم بالامركزية المالية".

وسرعان ما أعيد بيع الصورة مقابل 57 ألف دولار. وتتيح هذه السوق الافتراضية لمبتكري المحتوى الرقمي التواصل ماليا مع جمهورهم والتخلص من الوسطاء. والمشترون في هذه السوق الجديدة هم هواة جمع المقتنيات المميزة والمعجبون الذين يعرضون ما اشترؤوه عبر شبكات

التواصل الاجتماعي أو الشاشات عبر منازلهم. ويحاول آخرون تحقيق ربح سريع، خاصة في ظل ارتفاع أسعار العملات المشفرة. وينظر الكثيرون لهذا الأمر باعتباره شكلا من أشكال الترفيه يمزج بين المقامرة وجمع المقتنيات المميزة والاستثمار والتداول اليومي. ومن بين الرموز الرقمية الأخرى التي جرى بيعها في الفترة الأخيرة مقطع للاعب السلة الأميركي لبيرون جيمس وهو يقف في وجه تسديدة في مباراة "ليكرز" كرة سلة مقابل 100 ألف دولار في يناير. وأثارت أسعار هذه السوق اللافتة للنظر بعض الارتباك والسخرية، مثلما كان الحال منذ وقت طويل بعالم العملات المشفرة.

## مايكروسوفت تتخطى حاجز الزمان والمكان

الاعتيادية والهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر. وباستخدام نظارات الواقع المعزز، يمكن للمستخدمين رؤية أشياء وصور لأشخاص، بأبعاد ثلاثية، في غرفة العيشة الخاصة بهم. وسيكونون قادرين على التحدث بعضهم مع بعض كما يحدث أثناء مكالمة الفيديو، وكذلك رؤية حركات المشاركين الآخرين وذلك بفضل المستشعرات التي تم تزويد الأجهزة بها. وتعمل المنصة عبر "أزور" خدمة الحوسبة السحابية لمجموعة "مايكروسوفت". وهذه المنصة هي جزء من جهود المجموعة الأميركية لترسيخ نفسها في سوق أدوات الواقع المختلط (وهو مفهوم يمزج بين الواقع المعزز والواقع الافتراضي) والعمل من بُعد، وهو قطاع أصبح يتسم بالتنافسية الشديدة.

نيويورك - أعلنت شركة مايكروسوفت عن إطلاق منصة جديدة بتقنية الواقع المعزز حيث يمكن للمستخدمين الالتقاء بشكل افتراضي أو صور ثلاثية الأبعاد في الغرفة نفسها، وهي خطوة إضافية نحو مستقبل غير مادي للعمل والتشاطات البشرية الأخرى. وقال المسؤول عن هذه المنصة في شركة "مايكروسوفت" أليكس كيمان الثالث الماضي خلال حدث تسويقي افتراضي "كانت الميزة الرئيسية للواقع المختلط دائما هي القدرة على أن تكون حاضرين رغم الحواجز المكانية والزمانية. يمكننا أن نكون في مصنع حتى لو لم أكن موجودا". وتتيح المنصة الجديدة تطوير تطبيقات مصممة خصيصا لاستخدامها عبر سماعات الواقع المعزز أو الواقع الافتراضي، لكن أيضا عبر الشاشات



## بطاقات مصرفية مضادة للفايروسات

أثناء تصنيع البطاقة ذاتها. وقال أتوسشي كوسانو، المتحدث باسم بلاستيكية مضادة للفايروسات، يمكن استخدامها بأمان في عدة مجالات. وكان وباء عدوى فايروس كورونا المستمر قد تسبب في إدخال تغييرات ليس فقط في العادات السلوكية للناس، ولكنه أجبر أيضا العديد من الشركات على تطوير منتجات يمكن أن تسهل بشكل كبير حياة الشخص في الواقع الجديد، وكان هذا التطور على شكل بطاقة مصنوعة من بلاستيك خاص مضاد للفايروسات، والتي سيكون ممكنا في المستقبل أن تستخدم من قبل المؤسسات المصرفية. وجرى تطوير "البطاقة المضادة للفايروسات" من قبل الشركة اليابانية "توبان". وتتميز بقدرة المادة المضادة للفايروسات على التخلص من 99 في المئة من الجزيئات الفايروسية على السطح أو أكثر خلال 24 ساعة، ولا يتم وضع هذه المادة على سطح البطاقة البلاستيكية، بل يتم إدخالها

طوكيو - توصلت شركة يابانية للطباعة إلى صنع بطاقات مصرفية بلاستيكية مضادة للفايروسات، يمكن استخدامها بأمان في عدة مجالات. وكان وباء عدوى فايروس كورونا المستمر قد تسبب في إدخال تغييرات ليس فقط في العادات السلوكية للناس، ولكنه أجبر أيضا العديد من الشركات على تطوير منتجات يمكن أن تسهل بشكل كبير حياة الشخص في الواقع الجديد، وكان هذا التطور على شكل بطاقة مصنوعة من بلاستيك خاص مضاد للفايروسات، والتي سيكون ممكنا في المستقبل أن تستخدم من قبل المؤسسات المصرفية. وجرى تطوير "البطاقة المضادة للفايروسات" من قبل الشركة اليابانية "توبان". وتتميز بقدرة المادة المضادة للفايروسات على التخلص من 99 في المئة من الجزيئات الفايروسية على السطح أو أكثر خلال 24 ساعة، ولا يتم وضع هذه المادة على سطح البطاقة البلاستيكية، بل يتم إدخالها

